العدد 3405 - السنة الثانية عشرة
الأحد 27 شوال 1440 - الموافق 30 يونيو 2019
Sunday 30 June 2019 - No.3405 - 12 th Year

في ختام قمة الـ 20 .. الرئيس الأمريكي يؤكد أن المملكة بذلت جهوداً كبيرة في مكافحة الإرهاب

ترامب: ولي العهد السعودي صديقي

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

ومع نظيره التركي رجب طيب أردوغان

طوكيو - «وكالات»: اجتمع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس السبت، مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في مدينة اوساكا اليابانية، ووصف ولي العهد السعودي بانه صديقه.

وأشاد الرئيس الأمريكي بجهود الأمير محمد بن سلمان لتحديث المملكة، بما في ذلك العمل على قضايا المرأة. كما أثنى ترامب على جهود المملكة لمكافحة الإرهاب، قائلاً إن الرياض تبذل «جهوداً هائلة».

واضاف ان الرياض بذلت جهوداً كبيرة في مكافحة الإرهاب.

واستطرد الرئيس ترامب قائلاً: «لدينا علاقة رائعة وهذا مهم للغاية».

من جانبه، قال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان: «نبذل قصارى جهدنا لتطوير بلادنا وهي رحلة طويلة. نحن بحاجة إلى بذل المزيد».

من ناحية اخرى كان اليوم الختامي لقمة مجموعة العشرين بمدينة أوساكا في اليابان، يوما حافلا بالنسبة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي استغل الفرصة وتحدث عن جملة من القضايا والأمور العالقة بينها الحرب التجارية مع الصين، وأزمة صفقة الصواريخ التركية الروسية، واستئناف المحادثات مع كوريا الشمالية، وتهديدات إيران، وغيرها.

وفيما يخص الحرب التجارية مع الصين، اكد ترامب أن بلاده لن تفرض رسوماً إضافية على الصين، وأنه يسعى لاستئناف الحوار مع نظيره الصيني شي جين بينغ، مشيراً إلى رفع الحظر عن شركة هواوي الصينية التي عانت اخيرا من عقوبات ادت إلى تصعيد بين البلدين، وهو ما قوبل بالترحيب من الجانب الصيني.

وقال: «عقدنا لقاء جيّدا جدا مع الرئيس شي، يمكن أن أقول لقاء ممتازا».

وكان ترامب فرض عقوبات اقتصادية ضد الصين العام الماضي، بعد أن اشار إلى أنها تشجع انتهاك الملكية الفكرية وسرقة التكنولوجيا من الشركات الأمريكية.

وبشأن قضية ترامب الأولى، إيران، فقال ترامب «سنرون ماذا سيكون ردي في حال نفذت طهران تهديدها.. تأكدوا أننا لن نسمح لها بامتلاك سلاح نووي، وطهران تريد التوصل لصفقة جديدة مع الولايات المتحدة».

وأشار ترامب، إلى أنه تم تحديد العديد من الأهداف لضرب إيران بعد حادثة إسقاط الطائرة الأمريكية المسيرة، إلا أنه تراجع في اللحظة الأخيرة بسبب مخاوف من احتمال سقوط ضحايا، قائلاً: «عندما اخترنا مناطق لمهاجمتها في إيران تراجعنا بعد الاحتمالات المتوقعة للضحايا، فقدرنا في أحد الأهداف وقوع اكثر من 150 قتيلاً في حال نفذنا هجوما». إلا أنه في الوقت ذاته لم يستبعد استخدامه القوة قائلاً: «لدينا جيش من أقوى الجيوش في العالم، ونامل الا نضطر لاستخدام قدراتنا العسكرية» في رسالة واضحة إلى النظام الملالي.

أما بشأن القضية الفلسطينية ومشروع السلام الأمريكي بين فلسطين وإسرائيل «صفقة القرن»، فقال ترامب خلال تصريحات صحافية، إن «هناك فرصة جيدة لإبرام صفقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لكنها صعبة، ولولا تاخر تشكيل الحكومة الإسرائيلية لسارت الأمور سريعا».

وذكر انه اوقف المساعدات عن الفلسطينيين بعد سماع ما قال إنها اشياء لا تروق لي، بعد طرح صفقة القرن، التي قد تكون الأكثر صعوبة بالعالم ولكن يمكن إنجازها.

فيما اشار الرئيس الأمريكي إلى انه إذا جرى التوصل إلى صفقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين فسيعيد دعمه.

وفيما يخص قضية شراء تركيا انظمة الدفاع الروسية إس 400 التي تعترض عليها واشنطن، قال ترامب إن المسؤولية لا تقع على انقرة فحسب، ملقيا اللوم على الرئيس الأمريكي السابق باراك اوباما الذي «لم يحسن معاملة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان» وان بلاده تسعى للبحث عن حلول بهذا الشان.

وعلى الرغم من إبداء تعاطفه اتجاه اردوغان، إلا انه اكد ان واشنطن لا تزال على استعداد لفرض عقوبات على انقرة، قائلا: «الولايات المتحدة تواجه موقفا معقدا في كيفية الرد على صفقة تركيا لشراء انظمة إس- 400 الروسية للدفاع الصاروخي». واضاف انه «يجري بحث فرض عقوبات محتملة».

أما ملف بيونغ يانغ، فدعا ترامب الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون لمصافحته في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين، وقال إنه لا يمانع دخول الأراضي الكورية الشمالية إلى جانب كيم.

فيما اعتبرت كوريا الشمالية أن عرض ترامب المفاجئ عقد لقاء مع زعيمها كيم جونغ اون «مثير للاهتمام»، لكنها اكدت عدم تلقيها طلبا رسميا بذلك بعد، مشيرة إلى أن ذلك سيشكل فرصة جديدة هامة لتعميق العلاقات الشخصية بين الزعيمين وتطوير العلاقات الثنائية بشكل إضافي، بحسب وكالة الأنباء الكورية الشمالية.

من جهة أخرى، قال الرئيس الأمريكي، إنه أجرى مباحثات بناءة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وإن بلاده ستدرس سبل تطوير التجارة بين الجانبين.

وأوضح ترامب في مؤتمر صحافي من أوساكا اليابانية، أمس «أجرينا مباحثات ممتازة جداً مع الرئيس بوتين، الروس يريدون تبادلاً تجارياً مع الولايات المتحدة، لديهم منتجات رائعة، وأرض خصبة، والكثير من البترول والمعادن التي نريدها».

واضاف ترامب «أرى انه يمكننا ان نقوم بعمل مذهل مع الروس، وسندرس سبل تطوير التجارة بيننا».

ولفت الرئيس الأمريكي إلى أن مباحثاته مع نظيره الروسي تناولت عدة ملفات، منها ملف الأسلحة النووية، وغيره من الملفات الدولية، مشيراً إلى دعوة وجهها له الرئيس بوتين لزيارة موسكو في مايو العام المقبل.

من جهة أخرى ذكر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين أمس السبت، أن هناك تقدماً نحو إنهاء الصراع في شرق أوكرانيا بين الانفصاليين تدعمهم موسكو وقوات حكومية، والذي يدخل عامه الخامس.

واستشهد بوتين بإطلاق سراح أربعة متمردين انفصاليين هذا الأسبوع، الذين كانت تحتجزهم أوكرانيا لعدة سنوات، والذي وصفته كييف بـ«بادرة حسن نية».

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن بوتين قوله خلال اجتماع دول مجموعة العشرين في اليابان، إن كييف اتخذت أيضا موقفا متصالحا اكثر تجاه نزاع بشان احتجاز روسيا للثلاثة قوارب بحرية أوكرانية وأفراد أطقم القوارب الـ24 في مضيق كيرش بالقرب من شبه جزيرة القرم في نوفمبر الماضي.

وتؤكد روسيا، التي ضمت إليها شبه جزيرة القرم من أوكرانيا المجاورة قبل خمس سنوات على أن القوارب الأوكرانية دخلت بشكل غير شرعي مياهها الإقليمية. وتعتبر أوكرانيا القرم جزء من أراضيها.

وأشار الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي هذا الأسبوع إلى انه متفتح على العمل مع موسكو للتوصل إلى اتفاق سيعيد البحارة إلى بلادهم.

غير انه قال إن أي اتفاق بين موسكو وكييف بشان البحارة ربما يتم إبرامه بعد أن تجري أوكرانيا انتخابات برلمانية في 21 يونيو.

وذكر بوتين أن شرطاً واحداً ممكناً للاتفاق ربما يكون اعتراف أوكرانيا بأن قواربها البحرية دخلت المياه الإقليمية الروسية.

وذكر الرئيس الروسي أنه تحدث بشأن الصراع في أوكرانيا مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب والمستشارة الألمانية، انجيلا ميركل أثناء قمة مجموعة العشرين.

وقال إنه اتفق مع ميركل على ضرورة استمرار محادثات السلام داخل ما تسمى بـ«مجموعة نورماندي» التي تضم أوكرانيا وروسيا وتتوسط فيها ألمانيا وفرنسا، على الرغم من أنه ليس هناك أي موعد لاجتماع مقبل.

من ناحية أخرى اختتم قادة الاقتصادات الكبرى لمجموعة العشرين (جي.20) أمس السبت قمتهم التي استمرت يومين في أوساكا غربي البلاد بتوافق للآراء بشأن ادارة الاقتصاد العالمي وتحقيق نظام تجارة حر وعادل.

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في مؤتمر صحفي عقب ترؤسه للقمة «اتفق قادة مجموعة العشرين على ضرورة أن تقود الدول الأعضاء النمو الاقتصادي العالمي القوي».

واضاف «لقد اتفقنا على مبادئ أساسية تدعم نظام التجارة الحرة وهي ضمان تجارة حرة نزيهة غير تمييزية وسوق مفتوحة بالإضافة الى شروط عادلة للمنافسة».

وتبادل قادة المجموعة والمنظمات الدولية منذ امس الجمعة وجهات النظر حول موضوعات تشمل الاقتصاد العالمي والتجارة والاقتصاد الرقمي وتغير المناخ وتمكين المرأة بالإضافة الى البنية التحتية والصحة وذلك في خضم خلاف بشأن تصاعد الرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة والصين. وتعهد قادة مجموعة العشرين في بيان مشترك باستخدام كافة ادوات السياسة لتحقيق نمو مستدام ومتوازن وشامل قائلين «نجدد التزامنا باستخدام كافة ادوات السياسة لتحقيق نمو قوي ومستدام ومتوازن وشامل والحماية من مخاطر الجانب السلبي من خلال تعزيز حوارنا واجراءاتنا لتعزيز اللقاء». وفي حين وصفوا النمو العالمي بانه «مستقر» حذروا في الوقت ذاته من ان النمو «لا يزال منخفضا وان المخاطر لا تزال تميل الى الجانب السلبي .. والاهم من ذلك هو اشتداد التوترات التجارية والجيوسياسية». واكدوا «سنستمر في معالجة هذه المخاطر كما اننا على استعداد لاتخاذ المزيد من الاجراءات» متعهدين «بتحقيق بيئة تجارة واستثمار حرة ونزيهة وغير تمييزية وشفافة وقابلة للتنبؤ بها ومستقرة والحفاظ على اسواقنا مفتوحة». كما جددوا دعمهم للاصلاح الضروري لمنظمة التجارة العالمية والذي يهدف الى تحسين الياتها. ومن جهة اخرى اكد قادة (جي.20) عزمهم العمل بشكل بناء مع اعضاء منظمة التجارة العالمية الآخرين بما في ذلك الفترة التي تسبق المؤتمر الوزاري الـ 12 للمنظمة، وبهدف تعزيز الابتكار في الاقتصاد الرقمي تعهد القادة بدعمهم للممارسات الجيدة بشأن السياسات والأطر التنظيمية الفعالة والمبتكرة والمرنة والمتكيفة مع العصر الرقمي.

يذكر ان اعضاء مجموعة العشرين يمثلون حوالي 60 في المئة من سكان العالم واكثر من 80 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في العالم، وتضم المجموعة في عضويتها كلا من بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة والأرجنتين واستراليا والبرازيل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك وروسيا والمملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا وكوريا الجنوبية وتركيا والاتحاد الأوروبي.

- لن نفرض رسوماً إضافية على بكين .. وسأسعى لاستئناف الحوار مع الرئيس الصيني
- رفع الحظر عن شركة هواوي التي عانت أخيراً من عقوبات أدت إلى تصعيد بين البلدين
- سترون ماذا سيكون ردي في حال نفذت طهران تهديدها .. تأكدوا أننا لن نسمح لها بامتلاك سلاح نووي
- لدينا جيش من أقوى الجيوش في العالم ونأمل ألا نضطر لاستخدام قدراتنا العسكرية
- هناك فرصة جيدة لإبرام صفقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لكنها صعبة
- أوقفت المساعدات عن الفلسطينيين بعد سماع أشياء لا تروق لي بعد طرح صفقة القرن
- الولايات المتحدة تواجه موقفاً معقداً في كيفية الرد على صفقة تركيا لشراء أنظمة إس400- الروسية
- لا أمانع دخول الأراضي الكورية الشمالية إلى جانب كيم
- أجرينا مباحثات ممتازة جداً مع الرئيس بوتين، الروس يريدون تبادلاً تجارياً مع الولايات المتحدة
- بوتين: مؤشرات إيجابية لإنهاء الصراع في أوكرانيا

ترامب أثناء لقائه مع الرئيس الروسي على هامش قمة العشرين

ومع نظيره الصيني